

رمضان.. وأمتنا تجاهد

مجلة الدعوة
صوت الحق والقوة والبر



رئيس التحرير

رمضان.. وأمتنا تجاهد

رئيس التحرير

يصدر العدد الثاني من مجلة الدعوة في شهر رمضان المبارك، ليحمل أنفاس هذا الشهر الفضيل في عدد من المقالات تبدأ بافتتاحية القائم بأعمال فضيلة المرشد، يتبعها فيض أعلام العلماء في غير موضع. وجميعها يمزج المعاني الإيمانية والعبادة بروح الجهاد وأمني النصر المتصاعدة في الأمة، لتكون زاداً للسائرين على طريق الدعوة والجهاد.

فما زلنا نعيش في ظلال ملحمة طوفان الأقصى وتداعياتها، وأمال الأمة كلها معلقة بنصر المقاومة في فلسطين، والعبور من المرحلة الحرجة التي خلفتها الحرب. كما نتمنى التوفيق والسداد لتجربة حكم رشيدة في سوريا، تحفظ على سوريا أمنها، وتجنبها مخاطر تتهددها، وسهام أعداء تتوعددها. وبشأن تلك المخاطر يتصدر العدد مقال متميز. يتعرض المقال لتلك المخاطر والتخوفات وسط أجواء الفرح، ليكون التفاؤل حذراً، حتى لا يصيب التجربة السورية ما أصاب الربيع العربي.

ومثل القمع في سوريا، الذي انكشفت للعالم فظائعه، تخرج بيانات حقوق السجناء والمعتقلين السياسيين في سجون مصر كاشفة عن جرائم مشابهة ومطابقة لما جري في سجن صيدنايا للسوريين. ولقد أفردنا في هذا العدد ملفاً يتحدث عن تلك الجرائم التي يرتكبها النظام المصري ضد معارضيه، مؤيداً بأرقام وإحصاءات ومعلومات موثقة ومتواترة. حيث يضم الملف فيما يضم، الاستعراض الدوري الشامل (UPR) لملف حقوق الإنسان في مصر أمام مجلس حقوق الانسان، بالامم المتحدة وما تم فيه من توصيات.

ولم يكن العدد ليتجاهل الانتصار السياسي الكبير الذي تحقق في المسألة الكردية لتركيا، لينتهي عقوداً من الصراع طالما كان مصدر ألم للشعب التركي والأكراد. وعلى جبهة أخرى تقدم الجيش السوداني في معركته ضد ميليشيات الدعم السريع المعنوية والمدعومة إماراتياً، واستعادته مواقع استراتيجية. نتعرض لهذه التطورات المهمة في باب قضايا وملفات.

وختاماً يتزين العدد بسيرة باقة من شهداء معركة طوفان الأقصى الأبرار، أولئك القادة الأفاضل؛ صنعوا المجد لأمتنا، وأقاموا الحجة وضربوا المثل والقدوة على طريق النصر والتحرير.

